فهرس

مقدّمة 2

الدروس

الدرس الأوّل- هدف ورؤيا الكنيسة/ 2.....Mark J. Starin.

الدرس الثاني- الخلاص6..... / Christian Development Course, C.D. Coon

الدرس الثالث- تعاليم الكنيسة/.12.....The Apostles Doctrine, S.R. Hanby

الدرس الرابع- الكنيسة/....17New Life Discipleship Course, Parkway Apostolic Church

الدرس الخامس- مدبّرو الكنيسة/.20.....Principles of Church Life I and M.J. Starin

الدرس السادس- رعاتكم/ قساوستكم/.24.....New Life Discipleship Course, Parkway

الدرس السابع- عضويّة الكنيسة/. 27.....Principles of Church Life I and M.J. Starin

الكنيسة الرسوليّة

تنتسب الكنيسة الرسوليّة في لبنان إلى الكنيسة الخمسينيّة المتّحدة الدوليّة.

تتوزّع الكنيسة الخمسينيّة المتّحدة الدوليّة في أكثر من مئة وسبعين بلد.

كخمسينيّين، نؤمن بمعموديّة الروح القدس. قال الله أنّه في الأيّام الأخيرة سوف يتلقّى العديد روحه، "يقول اللّه ويكون في الايام الاخيرة اني اسكب من روحي على كل بشر فيتنبأ بنوكم وبناتكم ويرى شبابكم رؤى ويحلم شيوخكم احلاما" (أعمال 2: 17). يوجد اليوم أكثر من خمس مئة مليون شخص حصلوا على معموديّة الروح القدس. إنّهم أشخاص من جميع الأمم وجميع المقامات. الوعد للجميع، "38فقال لهم بطرس توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس. (39) لان الموعد هو لكم ولاولادكم ولكل الذين على بعد كل من يدعوه الرب الهنا. " (أعمال 2: 38-39).

آمنوا فقط بالرب يسوع المسيح كما تعلن الآيات، ويمكنكم أنتم أيضاً أن تحصلوا على هذه العطيّة. "وفي اليوم الاخير العظيم من العيد وقف يسوع ونادى قائلا ان عطش احد فليقبل اليّ ويشرب. (38) من آمن بي كما قال الكتاب تجري من بطنه انهار ماء حيّ. (39) قال هذا عن الروح الذي كان المؤمنون به مزمعين ان يقبلوه.لان الروح القدس لم يكن قد أعطي بعد.لان يسوع لم يكن قد مجّد بعد." (يوحنّا 7: 37-39).

الدرس الأوّل
هدف ورؤيا الكنيسة
هدف الكنيسة

الكنيسة هي...

1. مكان للعبادة، "آتي بهم الى جبل قدسي وافرحهم في بيت صلاتي وتكون محرقاتهم وذبائحهم مقبولة على مذبحي لان بيتي بيت الصلاة يدعى لكل الشعوب" (اشعيا 56: 7). "وكانوا كل حين في الهيكل يسبّحون ويباركون اللّه آمين" (لوقا 24: 53).

2. مكان للخلاص، "مسبحين اللّه ولهم نعمة لدى جميع الشعب.وكان الرب كل يوم يضم الى الكنيسة الذين يخلصون" (أعمال 2: 47).

3. مكان للتبشير، " وكانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات" (أعمال 2: 42).

4. مكان للعجائب، " وصار خوف في كل نفس.وكانت عجائب وآيات كثيرة تجرى على ايدي الرسل" (أعمال 2: 43).

5. مكان حيث يقترب الشعب أكثر من الرب، "اقتربوا الى الله فيقترب اليكم.نقوا ايديكم ايها الخطاة وطهروا قلوبكم يا ذوي الرأيين" (يعقوب 4: 8).

بيان الكنيسة

هدفنا هو، "وكانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات. (43) وصار خوف في كل نفس.وكانت عجائب وآيات كثيرة تجرى على ايدي الرسل. (44) وجميع الذين آمنوا كانوا معا وكان عندهم كل شيء مشتركا. (45) والاملاك والمقتنيات كانوا يبيعونها ويقسمونها بين الجميع كما يكون لكل واحد احتياج. (46) وكانوا كل يوم يواظبون في الهيكل بنفس واحدة.واذ هم يكسرون الخبز في البيوت كانوا يتناولون الطعام بابتهاج وبساطة قلب (47) مسبحين الله ولهم نعمة لدى جميع الشعب.وكان الرب كل يوم يضم الى الكنيسة الذين يخلصون" (أعمال 2: 42-47).

1. محبّة الرب من كل قلوبنا "فاجابه يسوع ان اول كل الوصايا هي اسمع يا اسرائيل.الرب الهنا رب واحد. (30) وتحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك ومن كل قدرتك.هذه هي الوصية الاولى" (مرقس 12: 29-30). عبادته في الروح والحق، "ولكن تأتي ساعة وهي الآن حين الساجدون الحقيقيون يسجدون للآب بالروح والحق.لان الآب طالب مثل هؤلاء الساجدين له. (24) الله روح.والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي ان يسجدوا" (يوحنّا 4: 23-24)، خدمة الأحد مهمّة جدًّا، لأنّها وقت صلاة، حيث نأتي معاً لنعبد الرب بانسجام.

2. محبّة الآخرين، "وثانية مثلها هي تحب قريبك كنفسك.ليس وصية اخرى اعظم من هاتين" (مرقس 12: 31). أفضل طريقة لإظهار محبّتنا للآخرين هي أن نذهب إليهم ونشاركهم الإنجيل. نحن مدعوّون لمشاركة كلمة الله مع الآخرين، "فاذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس. (20) وعلموهم ان يحفظوا جميع ما اوصيتكم به. وها انا معكم كل الايام الى انقضاء الدهر.آمين" (متى 28: 19-20). "فقال لهما يسوع هلم ورائي فاجعلكما تصيران صيادي الناس" (مرقس 1: 17). "وقال لهم اذهبوا الى العالم اجمع واكرزوا بالانجيل للخليقة كلها"(مرقس 16: 15).

3. امتلاك المشاركة الحقيقيّة. المشاركة الحقيقيّة مع الرب ومع المؤمنين الآخرين. نفعل ذلك في الكنيسة وفي البيت معاً. نأتي إلى الكنيسة لعبادة الرب ولسماع الوعظ عن الكلمة، "فان كلمة الصليب عند الهالكين جهالة واما عندنا نحن المخلّصين فهي قوة الله. (21) لانه اذ كان العالم في حكمة الله لم يعرف الله بالحكمة استحسن الله ان يخلّص المؤمنين بجهالة الكرازة" (1كورنثوس 1: 18 و21). المشاركة الحقيقيّة هي

الإنسجام في الكنيسة، الإنسجام بيننا وبين الرب، والإنسجام بين أعضاء الكنيسة، "ترنيمة المصاعد.لداود.هوذا ما احسن وما اجمل ان يسكن الاخوة معا" (مزمور 133: 1). "مجتهدين ان تحفظوا وحدانية الروح برباط السلام. (13) الى ان ننتهي جميعنا الى وحدانية الايمان ومعرفة ابن اللّٰه.الى انسان كامل.الى قياس قامة ملء المسيح" (أفسس 4: 3، 13). "لكي تتعزى قلوبهم مقترنة في المحبة لكل غنى يقين الفهم لمعرفة سرّ اللّٰه الآب والمسيح" (كولوسي2: 2).

4. أن نكون من الأتباع. التبعيّة الحقيقيّة هي المتابعة لمعرفة الرب في طريقة أعظم، "لنعرف فلنتتبع لنعرف الرب.خروجه يقين كالفجر.يأتي الينا كالمطر.كمطر متاخر يسقي الارض" (هوشع 6: 3). "لاعرفه وقوة قيامته وشركة آلامه متشبها بموته. (11) لعلي ابلغ الى قيامة الاموات. (12) ليس اني قد نلت او صرت كاملا ولكني اسعى لعلي ادرك الذي لاجله ادركني ايضا المسيح يسوع. (13) ايها الاخوة انا لست احسب نفسي اني قد ادركت.ولكني افعل شيئا واحدا اذ انا انسى ما هو وراء وامتد الى ما هو قدام (14) اسعى نحو الغرض لاجل جعالة دعوة اللّٰه العليا في المسيح يسوع (15) فليفتكر هذا جميع الكاملين منا وان افتكرتم شيئا بخلافه فاللّٰه سيعلن لكم هذا ايضا. (16) واما ما قد ادركناه فلنسلك بحسب ذلك القانون عينه ونفتكر ذلك عينه" (فيليبي 3: 10-16). دعونا نمشي معاً بينما نتبع الرب. دعونا ندرس كلمة الله لأنفسنا، "اجتهد ان تقيم نفسك للّٰهّ مزكّى عاملا لا يخزى مفصّلا كلمة الحق بالاستقامة" (2تيموتاوس 2: 15).

5. خدمة الرب. لكلّ واحد منّا عمله في الكنيسة، "فان الجسد ايضا ليس عضوا واحدا بل اعضاء كثيرة. (18) واما الآن فقد وضع اللّٰه الاعضاء كل واحد منها في الجسد كما اراد. (31) ولكن جدوا للمواهب الحسنى.وايضا اريكم طريقا افضل" (1كورنثوس 12: 14، 18، 31). "فاطلب اليكم انا الاسير في الرب ان تسلكوا كما يحق للدعوة التي دعيتم بها. (2) بكل تواضع ووداعة وبطول اناة محتملين بعضكم بعضا في المحبة.(3) مجتهدين أن تحفظوا وحدانيّة الروح برباط السّلام (4) جسد واحد وروح واحد كما دعيتم أيضاً في رجاء دعوتكم الواحد (5) رب واحد إيمان واحد معموديّة واحدة (6) إله وآب واحد للكلّ الذي على الكلّ وبالكلّ وفي كلّكم (7) ولكن لكلّ واحد منّا أعطيت النعمة حسب قياس هبة المسيح" (أفسس 4: 1-7). علينا جميعاً أن نطلب الرّب لنرى ماذا يريدنا أن نفعل في الكنيسة. ولا تسأل- ماذا تستطيع الكنيسة أن تفعل من أجلي؟ بل- ماذا أستطيع أنا أن أفعل من أجل الكنيسة؟

رؤيا الكنيسة

"بلا رؤية يجمح الشعب.اما حافظ الشريعة فطوباه" (أمثال 29: 18)

1 . النمو قوّة، "فلما سمعوا رفعوا بنفس واحدة صوتا الى اللّٰه وقالوا ايها السيد انت هو

الاله الصانع السماء والارض والبحر وكل ما فيها. (31) ولما صلّوا تزعزع المكان الذي كانوا مجتمعين فيه.وامتلأ الجميع من الروح القدس وكانوا يتكلمون بكلام اللّه بمجاهرة. (32) وكان لجمهور الذين آمنوا قلب واحد ونفس واحدة.ولم يكن احد يقول ان شيئا من امواله له بل كان عندهم كل شيء مشتركا. (33) وبقوة عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامة الرب يسوع ونعمة عظيمة كانت على جميعهم" (أعمال 4: 24، 31-33). عندما نعبد الرب بانسجام عظيم وحرارة، عندها يكون عندنا قوّة عظيمة في صلواتنا.

2. النمو في الأعداد والأعضاء. بينما نجلب الناس إلى الكنيسة، نريد أن نراهم يلتقّون طهيّة الخلاص، "ولما حضر يوم الخمسين كان الجميع معا بنفس واحدة. (2) وصار بغتة من السماء صوت كما من هبوب ريح عاصفة وملأ كل البيت حيث كانوا جالسين. (3) وظهرت لهم ألسنة منقسمة كانها من نار واستقرت على كل واحد منهم. (4) وامتلأ الجميع من الروح القدس وابتدأوا يتكلمون بألسنة اخرى كما اعطاهم الروح ان ينطقوا (38) فقال لهم بطرس توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس. (39) لان الموعد هو لكم ولاولادكم ولكل الذين على بعد كل من يدعوه الرب الهنا. (40) وباقوال أخر كثيرة كان يشهد لهم ويعظهم قائلا اخلصوا من هذا الجيل الملتوي. (41) فقبلوا كلامه بفرح واعتمدوا وانضمّ في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس (46) وكانوا كل يوم يواظبون في الهيكل بنفس واحدة.واذ هم يكسرون الخبز في البيوت كانوا يتناولون الطعام بابتهاج وبساطة قلب (47) مسبحين اللّه ولهم نعمة لدى جميع الشعب. وكان الرب كل يوم يضم الى الكنيسة الذين يخلصون" (أعمال 2: 1-4، 38-41، 46-47).

3. المتابعة في تعليم وتبشير الرسالة الرسوليّة، "وكانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات" (أعمال 2: 42).

4. رؤية كل العجائب التي نقرأ عنها في الكتاب المقدّس. "وصار خوف في كل نفس.وكانت عجائب وآيات كثيرة تجرى على ايدي الرسل" (أعمال 2: 43).

5. النمو الجماعي في نعمة الله. دعونا نرى أفلاً من مختلف الفئات ومختلف مستويات التهّد لله وللكنيسة.

- **الجماعة. أناس في جماعتنا لا يحضرون إلى الكنيسة. أناس بحاجة إلى دعوة للحضور إلى الكنيسة.**

- العامّة. هم أناس زاروا الكنيسة عدّة مرّات، هؤلاء أناس نريد أن نزورهم ليحضروا أكثر.

- الطائفة. هم الناس الذين يحضرون إلى الكنيسة بانتظام. كيفما كان، لديهم تعّهد

محدود مع الكنيسة أو تعاليمها.

- الأعضاء المتعهّدون. هؤلاء هم الأشخاص المخلصون للحضور إلى الكنيسة وسماع تعاليمها. هؤلاء الذين تعمّدوا بالماء بإسم يسوع المسيح بعد التوبة، لديهم معموديّة الروح القدس والتكلّم بألسنة، ويعيشون حياتهم في الله، داعمين الكنيسة من خلال أعشارهم، تقديماتهم وصلواتهم.

- الجوهر. إنّهم هؤلاء الأعضاء المتعهّدين الذين يريدون أن يعملوا في الكنيسة ويديروا شؤونها.

خلاصة

لكلّ شخص قياس في التعهّد وقياس في النعمة، "ولكن لكلّ واحد منّا أعطيت النعمة حسب قياس هبة المسيح" (أفسس 4: 7). دعونا ننمو في مستوانا في التعهّد مع الله والكنيسة. النمو في نعمة الله هو نمو في الإيمان والتعهّد؛ "اما الصدّيق فيستمسك بطريقه والطاهر اليدين يزداد قوة" (أيّوب 17: 9). "لان فيه معلن بر اللّٰه بايمان لايمان كما هو مكتوب اما البار فبالايمان يحيا" (رومية 1: 17). دعونا نناضل لإهداءات اعظم لله. نفعل ذلك بـ:

1. محبّته من كل قلوبنا.
2. اتباعه من خلال صلواتنا وعباداتنا.
3. السير معه والتقرب منه يوماً بعد يوم.

ودعونا نعهد بأنفسنا بطريقة أعظم للكنيسة، نفعل ذلك بـ:

1. أن نكون أمينين في الحضور إلى الكنيسة.
2. أن نتبع تعاليمها.
3. أن ندعمها ماديًّا وفي الصلاة، "هاتوا جميع العشور الى الخزنة ليكون في بيتي طعام وجربوني بهذا قال رب الجنود ان كنت لا افتح لكم كوى السموات وافيض عليكم بركة حتى لا توسع" (ملاخي 3: 10).

الدرس الثاني

ماذا ينبغي أن أفعل لكي أخلص؟

"ونحو نصف الليل كان بولس وسيلا يصلّيان ويسبحان اللّٰه والمسجونون يسمعونهما. (26) فحدث بغتة زلزلة عظيمة حتى تزعزعت اساسات السجن.فانفتحت في الحال الابواب كلها وانفكت قيود الجميع. (27) ولما استيقظ حافظ السجن ورأى ابواب السجن مفتوحة استل سيفه وكان مزمعا ان يقتل نفسه ظانا ان المسجونين قد هربوا. (28) فنادى بولس بصوت عظيم قائلا لا تفعل بنفسك شيئا رديّا لان جميعنا هنا. (29) فطلب ضوءا واندفع الى داخل وخرّ

لبولس وسيلا وهو مرتعد. (30) ثم اخرجهما وقال يا سيدي ماذا ينبغي ان افعل لكي اخلص. (31) فقالا آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص انت واهل بيتك. (32) وكلماه وجميع من في بيته بكلمة الرب. (33) فاخذهما في تلك الساعة من الليل وغسلهما من الجراحات واعتمد في الحال هو والذين له اجمعون. (34) ولما اصعدهما الى بيته قدم لهما مائدة وتهلل مع جميع بيته اذ كان قد آمن بالله" (أعمال 16: 25- 34).

يأتي وقت في حياة كلّ شخص، حين يشعر (هو) أو تشعر (هي)، بالحاجة إلى نوع معيّن من التصرّف أو إلى اجتياز اختبار محدّد في هدف الخلاص. إن السؤال أعلاه هو ذات أهميّة سامية لكلّ جيلٍ. نحن على صواب بالإستنتاج أنّه علينا فعل شيء لكي نخلص. إن المفهوم أنّنا دون الله ضائعون، خطأة، ومحكوم علينا بالهلاك، هو صحيح تماماً. بما أنّ الجميع أخطأ "اذ الجميع اخطأوا واعوزهم مجد الله." (رومية 3: 23)، ينبغي أن نصبح مدركين لحاجتنا إلى الخلاص من الخطيئة.

يطوّق هذا السؤال كل شخص في مكان ما في الحياة. أشارككم في الطلب من أجل الخلاص. أنا ايضاً أريد أن أخلص من الخطيئة والعقاب الأبدي. لكن يبقى السؤال ماذا ينبغي أن أفعل لكي أخلص؟

يقترح هذا الدرس اكتشاف التعبير الأصلي للإيمان، بعدل وآياتيًّا، مثال على ذلك، اختبار التحوّل الذي سوف يخلّصنا من خطايانا أوًّلا (التبرير). سوف ندرس لاحقاً حياة الإيمان المتواصلة بينما نحافظ على خلاصنا (التقدّس).

تعني عبارة ،ارتكاب الخطأ، الهلاك الأبدي. سوف يعني إيجاد الحق وطاعته، السعادة الأبديّة في السماء في النهاية. ينبغي أن نحصل على تدخّل الله ومساعدته لنجد الخلاص ونحصل عليه.

تحمل كلمة "تخليص" عدّة دلالات في الكتاب المقدّس، انطلاقاً من التحرير الجسدي إلى التحرير الروحي. يتعامل هذا الدرس مع الخلاص، أو التحرير من الخطيئة، الذي يؤهّلنا للسماء عندما نموت أو إذا رجع الرب من أجل الكنيسة قبل أن نموت.

تعريف

أن يخلّص- تأتي من الكلمة اليونانيّة سـوزو *sozo*، معناها أن يخلّص، يحرّر، يحفظ، يشفي، أو يحمي. يقول وبستر (العالم اللغوي الأميركي)، أنّه في علم الثيولوجيا تعني تحرير شخص أو نفس من خطيئة وعقاب أو أن يفدي من الموت الروحي.

مراجع آياتيّة عن الخلاص

دعونا نشير إلى مراجع الآيات التاليّة، التي تدلّ على دورنا في هدف أن نخلص:

1. "لذلك اطرحوا كل نجاسة وكثرة شر فاقبلوا بوداعة الكلمة المغروسة القادرة ان تخلّص نفوسكم" (يعقوب 1: 21). هنا تشديد على كلمة الله.

2. "السالك بالكمال يخلص والملتوي في طريقين يسقط في احداهما" (أمثال 28: 18). هنا تشديد على السير باستقامة.

3. "فقال للمرأة ايمانك قد خلّصك.اذهبي بسلام" (لوقا 7: 50). هنا تشديد على الإيمان.

4. "وهو يكلمك كلاما به تخلص انت وكل بيتك" (أعمال 11: 14). (انظر أعمال 10: 1-48؛ 11: 1-18). هنا تشديد على إعلان الكلمة.

5. "انا هو الباب.ان دخل بي احد فيخلص ويدخل ويخرج ويجد مرعى" (يوحنّا 10: 9). هنا تشديد على الدخول عبر الباب، أي يسوع.

6. "الذي مثاله يخلّصنا نحن الآن اي المعمودية لا ازالة وسخ الجسد بل سؤال ضمير صالح عن الله بقيامة يسوع المسيح" (1بطرس 3: 21). هنا تشديد على معموديّة الماء.

7. "وباقوال أخر كثيرة كان يشهد لهم ويعظهم قائلا اخلصوا من هذا الجيل الملتوي" (أعمال 2: 40). هنا تشديد على مسؤوليّتنا الخاصّة في خلاصنا.

8. "التفتوا اليّ واخلصوا يا جميع اقاصي الارض لاني انا الله وليس آخر" (اشعيا 45: 22). هنا تشديد على النظر إلى الله في خلاصنا.

9. "فقالا آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص انت واهل بيتك" (أعمال 16: 31). هنا تشديد على الإيمان.

10. "لانكم بالنعمة مخلّصون بالايمان وذلك ليس منكم.هو عطية الله"(أفسس 2: 8). هنا تشديد على النعمة والإيمان.

11. "لان كل من يدعو باسم الرب يخلص" (رومية 10: 13). هنا تشديد على الدعوة باسم الرب.

12. "لا باعمال في بر عملناها نحن بل بمقتضى رحمته خلّصنا بغسل الميلاد الثاني وتجديد الروح القدس" (تيطس 3: 5). هنا تشديد على الرحمة.

13. "وتكونون مبغضين من الجميع من اجل اسمي.ولكن الذي يصبر الى المنتهى فهذا يخلص" (متى 10: 22). هنا تشديد على الصبر.

14. "لاننا بالرجاء خلصنا.ولكن الرجاء المنظور ليس رجاء.لان ما ينظره احد كيف يرجوه ايضا" (رومية 8: 24). هنا تشديد على الأمل.

15. "من آمن واعتمد خلص.ومن لم يؤمن يدن" (مرقس 16: 16). هنا تشديد على الإيمان والإعتماد بالماء.

16. "لانك ان اعترفت بفمك بالرب يسوع وآمنت بقلبك ان اللّٰه اقامه من الاموات خلصت" (رومية 10: 9). هنا تشديد على الإعتراف والإيمان.

تأتي هذه الآيات من عدّة أماكن في الكتاب المقدّس. أُعلِنَ بعضها على لسان الأنبياء، الرسل، يسوع، سليمان وبولس. من على حق؟ هل تناقض هذه الآيات بعضها البعض؟ هل نستعمل آية واحدة فقط، أو كلّ الآيات الستّ عشرة معاً، أو ثلاث أو أربع آيات مع بعض لكي نحصل على صيغة للخلاص؟

ينبغي أن نستعمل كل الآيات الست عشرة في *سياق* مع ما تبقّى من كلمة الله، كون له علاقة بدورنا في التصرّف. نقع في خطأ جسيم إذا ما فشلنا في قيادة الخاطئ في كل مظهر للخلاص واختبار التحوّل. بكلام آخر، من الخطأ إخبار الخاطئ أن يؤمن ببساطة، أو أن يعتمد في الماء دون معموديّة الروح، أو أن يكون له أمل فحسب، أو أن يتحلّى بالصبر فقط. لا يمكننا فصل آيات فرديّة عن الخلاص، ينبغي أن نقبل كل الآيات المتعلّقة بالخلاص.

هناك اعداد أخرى من الآيات التي علينا أن نعتبرها متعلّقة بخلاصنا الروحي. يمكننا أن نقسم بعناية واستقامة، كلمة الحق عند نقطة الإتصال هذه، "اجتهد ان تقيم نفسك للّٰهّ مزكّى عاملا لا يخزى مفصّلا كلمة الحق بالاستقامة" (2تيموتاوس 2: 15). التالي هو خطوات تدريجيّة، علينا اتخاذها في تلقّي هذا الخلاص العظيم. سوف تغطّي دروس لاحقة تفاصيل كل نقطة.

الإيمان

نتعلّم من الكتاب المقدّس أنّه شيء أساسي أن نؤمن بالله وبكلمته، وإلاّ سوف لن نأخذ خطوة إيجابيّة نحو الخلاص. إن الإيمان شرط أساسي في المجيء إلى الله. مع ذلك فالإيمان في معنى الإيمان العقلي أو الموافق غير كافٍ للحصول على الخلاص من الخطيئة. دعونا ندرس الأعداد التالية من الآيات التي لها علاقة بالخلاص:

1 . "ولكن بدون ايمان لا يمكن ارضاؤه لانه يجب ان الذي يأتي الى اللّٰه يؤمن بانه موجود وانه يجازي الذين يطلبونه" (عبرانيّين 11: و6).

2. "لانه هكذا احب اللّٰه العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية" (يوحنّا 3: 16).

3. "اذا الايمان بالخبر والخبر بكلمة اللّٰه" (رومية 10: 17).

4. "الذي فيه ايضا انتم اذ سمعتم كلمة الحق انجيل خلاصكم الذي فيه ايضا اذ آمنتم ختمتم بروح الموعد القدوس" (أفسس 1: 13).

5. "لانه اذ كان العالم في حكمة اللّٰه لم يعرف اللّٰه بالحكمة استحسن اللّٰه ان يخلّص

المؤمنين بجهالة الكرازة" (1كورنثوس 1: 21).

التوبة

إن التوبة واحدة من التعاليم الرئيسيّة في الكتاب المقدّس. هي عمل من ناحيتنا في تجاوب مع نعمة الله وبسبب إيماننا أن يسوع هو ربّنا ومخلّصنا. تبرهن توبتنا أنّنا نؤمن بالله وبكلمته، لأن كلمة الله تعلّم علناً وببساطة أنّه ينبغي أن نتوب:

1. "كلا اقول لكم.بل ان لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون."(لوقا 13: 3).

2. "ويقول قد كمل الزمان واقترب ملكوت اللّه.فتوبوا وآمنوا بالانجيل" (مرقس 1: 15).

3. "فلما سمع يسوع قال لهم.لا يحتاج الاصحاء الى طبيب بل المرضى.لم آت لادعو ابرارا بل خطاة الى التوبة."(مرقس 2: 17).

4. "فاللّه الآن يامر جميع الناس في كل مكان ان يتوبوا متغاضيا عن ازمنة الجهل" (أعمال 17: 30).

5. "لا يتباطأ الرب عن وعده كما يحسب قوم التباطؤ لكنه يتأنى علينا وهو لا يشاء ان يهلك اناس بل ان يقبل الجميع الى التوبة" (2بطرس 3: 9).

6. "وان يكرز باسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا لجميع الامم مبتدأ من اورشليم" (لوقا 24: 47).

7. "فقال لهم بطرس توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس" (أعمال 2: 38).

عندما نؤمن، ينبغي أن نتوب. تعني التوبة أوّلا أن يكون لنا تغيير في العقل والقلب. تتطلّب الشعور بالأسف على خطايانا والطلب من الله أن يسامحنا على جميع خطايانا. أيضاً نعترف في التوبة بأفواهنا أن يسوع هو ربّ، وفي إتمام هذا الإعتراف، نصنع تغيًّرا كاملاً ونعيش حسب إرادته.

المعموديّة

إن معموديّة الماء بالتغطيس على إسم يسوع المسيح هي جزء أساسي للخلاص. تقول الآيات أنّها المورد الذي من خلاله يغسل دم يسوع الخطيئة (أعمال 22: 16). نتلقى غفران الخطايا من خلال المعموديّة على إسمه (أعمال 2: 38).

1. "اجاب يسوع الحق الحق اقول لك ان كان احد لا يولد من الماء والروح لا يقدر ان يدخل ملكوت اللّه" (يوحنّا 3: 5).

2 . "فاذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس" (متى 28: 19). نشير إلى أن *اســـم* هنا في صيغة المفرد. على الإسم أن يُستعمل في المعموديّة وليس فقط صفات الآب والإبن والروح القدس.

3 . "فقال لهم بطرس توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس" (أعمال 2: 38).

4 . ادرس هذه الأعداد عن موضوع المعموديّة: لوقا 24: 47؛ اعمال 2: 41؛ 8: 12-16؛ 10: 44-48؛ 19: 1-7؛ 22: 16؛ رومية 6: 3-4؛ 1كورنثوس 6؛ غلاطية 3: 27؛ كولوسي 2: 12؛ 1بطرس 3: 20-21.

الروح القدس

الروح القدس هو المعزّي الذي يعود يسوع ويرسله إلى قلوب ونفوس الذين آمنوا به. بدأت كنيسة الله التي اشتراها بدمه الخاص (أعمال 20: 28)، في يوم الخمسين (أعمال 2: 1-4). في ذلك اليوم، تلقّى العديد الروح القدس المُثبت بالتكلّم بألسنة أخرى كما أعطاهم الروح أن ينطقوا. إن هذا الإختبار متوفّر اليوم وهو ضروريّ في حياتنا (رومية 8: 9).

1 . تكلّم يوحنّا المعمدان عن يسوع قائلاً، "انا اعمدكم بماء للتوبة.ولكن الذي يأتي بعدي هو اقوى مني الذي لست اهلا ان احمل حذاءه.هو سيعمدكم بالروح القدس ونار" (متى 3: 11). (أنظر مرقس 1: 8؛ لوقا 3: 16؛ يوحنّا 1: 33).

2. "لان يوحنا عمد بالماء واما انتم فستتعمّدون بالروح القدس ليس بعد هذه الايام بكثير" (أعمال 1: 5). (أنظر يوحنّا 7: 37-39؛ 14: 16-17؛ 15: 26؛ 16: 7-13)، علّم يسوع عن الروح القدس في هذه الأعداد.

3. "وامتلأ الجميع من الروح القدس وابتدأوا يتكلمون بألسنة اخرى كما اعطاهم الروح ان ينطقوا" (أعمال 2: 4).

اختبار الروح القدس هو الإختبار الأكثر تشويقاً في الحياة. لنا شرف عالٍ من الله لنحصل على هذه العطيّة العظيمة. تعطينا أعداد عديدة من الآيات بصيرة على هذا الإختبار العظيم. (انظر يوئيل 2: 28-29؛ يوحنّا 3: 1-8؛ أعمال 2: 1- 18؛ 8؛ 10؛ 19: 1-6؛ رومية 8: 9؛ 1كورنثوس 12: 1-11).

أن نخلص من الخطيئة ونتتحضّر للسماء هو أعظم مسار في الحياة. إن الخلاص أكثر قيمة من الغنى، الشهرة، أو حتى الحياة نفسها. إن كلمة الله هي المورد *الـوحـيد* الذي نملكه والذي يخبرنا كيف نتلقّى الخلاص.

إختار الله أن يضع كتل الحق هنا وهناك لكي نسعى لها. هدف هذا الدرس هو أن نفعل ذلك فقط.

حاول كما أفعل، لا يمكنني تقبّل فكرة أنّه بمجرّد أن أؤمن في قلبي وأعترف بفمي، ذلك وحده

يؤلف الخلاص من الخطيئة. لقد قرأت الكثير عن الإيمان، التوبة، المعموديّة، والروح القدس لكي أقبل بهذا العرض.

أنجرؤ أن نقبل أجزاء الحق في هكذا أمر حيويّ كالخلاص؟ أيمكننا أن نتّكل على الإيمان وننكر المعموديّة؟ أينبغي أن نطلب المعموديّة ونترك التوبة؟ أيمكن أن نخلص بقبول جزء من المخطّط في حين نرفض باقي الكتاب المقدّس؟

عندما نبحث عن الحق في كلّيته ونطيعه، يمكننا أن نخلص. ينبغي ألاّ يخدعنا أي شخص أو أي تعليم طائفي! بل ينبغي أن نقرأ الكتاب المقدّس ونطيعه، في فعل ذلك سوف نجد الخلاص.

سافرت ملكة شيبا من أقاسي الأرض لكي تسمع حكمة سليمان "ملكة التيمن ستقوم في الدين مع رجال هذا الجيل وتدينهم.لانها أتت من اقاصي الارض لتسمع حكمة سليمان وهوذا اعظم من سليمان هـهنا"(لوقا 11: 31)، لكن يوجد هنا من هو اعظم من سليمان – يسوع المسيح. إلى أي مدى نطلبه ونطلب مخطّطه الخلاصي؟

في بحثنا عن الخلاص، ينبغي ألاّ ننسى العدد التالي: "وليس باحد غيره الخلاص.لان ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي ان نخلص" (أعمال 4: 12).

الدرس الثالث
تعاليم الكنيسة
الكتاب المقدّس

1. الكتاب المقدّس هو كلمة الله لملْهَمَة، "كل الكتاب هو موحى به من اللّه ونافع للتعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب الذي في البر" (2تيموتاوس 3: 16).

2. يعطي الكتاب المقدّس التاريخ الصحيح لخلق السموات والأرض والإنسانيّة، "بالايمان نفهم ان العالمين أتقنت بكلمة اللّه حتى لم يتكون ما يرى مما هو ظاهر" (عبرانيّين 11: 3(.

3. لا يوجد خلاص خارج ماتعلّمه هذه الصفحات، "فاجابه سمعان بطرس يا رب الى من نذهب.كلام الحياة الابدية عندك" (يوحنّا 6: 68).

الله

1. يوجد إله واحد فقط، "الرب الهنا رب واحد" (تثنية 6: 4).

2. هو خالق السموات والأرض وجميع الكائنات الحيّة، "كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء ممّا كان" (يوحنّا 1: 3).

3. أظهر نفسه للإنسانيّة كـ: أب (الخالق) "كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان" (يوحنّا 1: 3)، وإبن (المخلّص) "الاله الحكيم الوحيد مخلّصنا له المجد والعظمة والقدرة والسلطان الآن والى كل الدهور.آمين" (يهوذا 25)، وروح قدس (الروح الكامنة) "يقول اللّه ويكون في الايام الاخيرة اني اسكب من روحي على كل بشر فيتنبأ بنوكم وبناتكم ويرى شبابكم رؤى ويحلم شيوخكم احلاما" (أعمال 2: 17).

الرب يسوع المسيح

1. إنسانيّته:

- وُلِدَ من عذراء، "هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً ويدعون اسمه عمانوئيل الذي تفسيره اللّه معنا" (متى 1: 23).

- يسوع هو ابن الله حسب الجسد،"عن ابنه الذي صار من نسل داود من جهة الجسد" (رومية 1: 3).

- كان يسوع ذبيحتنا المُقَرَّبَة، "وليس بدم تيوس وعجول بل بدم نفسه دخل مرّة واحدة إلى الأقداس فوجد فداءً أبديّاً" (عبرانيّين 9: 12).

2. ألوهيّته:

- يسوع هو الله نفسه حسب الروح، "هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً ويدعون اسمه عمانوئيل الذي تفسيره اللّه معنا" (متى 1: 23).

- يسوع هو الله الظاهر في الجسد، "وبالإجماع عظيم هو سر التقوى اللّه ظهر في الجسد تبرّر في الروح تراءى لملائكة كرز به بين الأمم أومن به في العالم رفع في المجد" (1تيموتاوس 3: 16).

- يسوع هو الله القادر على كل شيء، الأب الأبدي، "لانه يولد لنا ولد ونعطى ابنا وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيبا مشيرا الها قديرا ابا ابديا رئيس السلام" (اشعيا 9: 6).

- يسوع هو القادر على كل شيء، "انا هو الالف والياء البداية والنهاية يقول الرب الكائن والذي كان والذي يأتي القادر على كل شيء" (رؤيا 1: 8).

الخطيئة

1. الخطيئة هي التعدّي على الناموس أوعلى وصايا الله، "كل من يفعل الخطية يفعل

التعدي ايضا.والخطية هي التعدي" (1يوحنّا 3: 4).

2 . لحقت الخطيئة بجميع البشر،"اذ الجميع اخطأوا واعوزهم مجد اللّه" (رومية 3: 23).

3 . عقاب الخطيئة هو الموت الأبديّ"كل" من يرفض قبول الخلاص كما معلن في كلام الله،"لان اجرة الخطية هي موت.واما هبة اللّه فهي حياة ابدية بالمسيح يسوع ربنا" (رومية 6: 23).

الخلاص

يتضمّن الخلاص التطهّر من كل الخطايا وعدم الإستقامة، من خلال دم يسوع المسيح. يقوم اختبار خلاص العهد الجديد على التوبة عن الخطايا، ومعموديّة الماء على إسم يسوع المسيح من أجل مغفرة الخطايا، ومعموديّة الروح القدس، التي يأتي بعدها أن يعيش المسيحي حياة تقيّة، "فقال لهم بطرس توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس" (أعمال 2: 38). "فماذا نقول.أنبقى في الخطية لكي تكثر النعمة. (2) حاشا.نحن الذين متنا عن الخطية كيف نعيش بعد فيها" (رومية 6: 1-2).

معموديّة الماء

إن معموديّة الماء جزء ضروريّ في خلاص العهد الجديد. إن معموديّة الماء هي الولادة من جديد من الماء، "اجاب يسوع الحق الحق اقول لك ان كان احد لا يولد من الماء والروح لا يقدر ان يدخل ملكوت اللّه" (يوحنّا 3: 5).

طريقة المعموديّة

تتمّ معموديّة الماء بالتغطيس فقط. عندما اعتمد يسوع، تخبرنا الآيات أنّه صعد من الماء، "وللوقت وهو صاعد من الماء رأى السموات قد انشقت والروح مثل حمامة نازلا عليه" (مرقس 1: 10). يعني ذلك أنّه نزل أوّلا تحت الماء. ينبغي ان نُدفَن مع يسوع في المعموديّة، "فدفنا معه بالمعمودية للموت حتى كما أقيم المسيح من الاموات بمجد الآب هكذا نسلك نحن ايضا في جدة الحياة" (رومية 6: 4).

صيغة معموديّة الماء

الإسم الذي تتمّ به المعموديّة هو أمر حيويّ ومهمّ جدًّا، وهذا الإسم هو يسوع،"فقال لهم بطرس توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس" (أعمال 2: 38).
إسم يسوع هو الإسم الوحيد المُعطى للخلاص، "وليس باحد غيره الخلاص.لان ليس

اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي ان نخلص" (أعمال 4: 12).

معموديّة الروح القدس

معموديّة الروح القدس هي ولادة الروح، "اجاب يسوع الحق الحق اقول لك ان كان احد لا يولد من الماء والروح لا يقدر ان يدخل ملكوت اللّه" (يوحنّا 3: 5).

انسكب الروح القدس أوَّلا في يوم الخمسين، "ولما حضر يوم الخمسين كان الجميع معا بنفس واحدة. (2) وصار بغتة من السماء صوت كما من هبوب ريح عاصفة وملأ كل البيت حيث كانوا جالسين. (3) وظهرت لهم ألسنة منقسمة كانها من نار واستقرت على كل واحد منهم.(4) وامتلأ الجميع من الروح القدس وابتدأوا يتكلمون بألسنة اخرى كما اعطاهم الروح ان ينطقوا" (أعمال 2: 1-4).

إن وعد الروح القدس هو لكم ايضاً، "لان الموعد هو لكم ولاولادكم ولكل الذين على بعد كل من يدعوه الرب الهنا" (أعمال 2: 39).

الألسنة

إن التكلّم بألسنة هو التكلّم بأعجوبة بلغة غير معروفة للمتكلّم حسب ما يعطيه الروح أن يتكلّم. يمكن تصنيف الألسنة في طريقتين حسب الوظيفة:

1. الكلّم بألسنة كدليل أوّلي على معموديّة الروح القدس، هذا هو التجلّي الذي أعطاه الله، العرّف، والقاطع، والشاهد الخارق أوالعلامة لمعموديّة الروح القدس، "وامتلأ الجميع من الروح القدس وابتدأوا يتكلمون بألسنة اخرى كما اعطاهم الروح ان ينطقوا" (أعمال 2: 4).
2. موهبة الكلّم بالألسنة كما هو مذكور في رسالة كورنثوس الأولى، "ولآخر عمل قوات ولآخر نبوة ولآخر تمييز الارواح.ولآخر انواع ألسنة.ولآخر ترجمة ألسنة" (1كورنثوس 12: 10). تُعطى عطيّة "أنواع الألسنة" لبنيان النفس وبنيان الكنيسة معاً، "من يتكلم بلسان يبني نفسه.واما من يتنبأ فيبني الكنيسة" (1كورنثوس 14: 4).

القداسة

بعد تطهّرنا من الخطيئة أُمِرنا كما أمر يسوع المرأة الزانية "اذهبي ولا تخطئي أبداً" (يوحنّا 8: 11).

أُمرنا أن نعيش حياة تعقّل وبرّ وتقوى في العالم الحاضر، "معلّمة ايانا ان ننكر الفجور والشهوات العالمية ونعيش بالتعقل والبر والتقوى في العالم الحاضر" (تيطس 2: 12).
ينبغي أن نقدّم أنفسنا لله كمقدّسين، "فاطلب اليكم ايها الاخوة برأفة اللّه ان تقدموا اجسادكم ذبيحة حية مقدسة مرضية عند اللّه عبادتكم العقلية" (رومية 12: 1).

الشفاء الإلهي

كشف الله عن ذاته عبر العصور عن طريق معجزات الشفاء، وقد صنع الرب آيات ومعجزات في عصر النعمة إذ شفى كل الذين أتوا إليه بإيمان وطاعة، ونحن لم ننل الشفاء الإلهي إلاّ بواسطة دم يسوع المسيح المسفوك، "الذي حمل هو نفسه خطايانا في جسده على الخشبة لكي نموت عن الخطايا فنحيا للبر.الذي بجلدته شفيتم" (1بطرس 2: 24).

المجيء الثاني للمسيح

سوف يأتي المسيح إلى الأرض في هيئة جسديّة مثلما صعد إلى السماء، "وقـــالا أيّـــها الرجال الجليليّون ما بالكم واقفين تنظرون إلى السماء. إن يسوع هذا الذي ارتفع عنكم إلى السماء سيأتي هكذا كما رأيتموه منطلقاً إلى السماء" (أعمال 1: 11).

سوف يختطف الأشخاص البارّين الذين قبلوا الفداء بدمه، والذين وُلِدوا من الماء والروح والذين بقوا مخلصين للتعاليم لحين مجيئه، "لأن الرب نفسه بهتاف بصوت رئيس ملائكة وبوق اللّه سوف ينزل من السماء والأموات في المسيح سيقومون أوّلاً. ثم نحن الأحياء الباقين سنخطف جميعاً معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء، وهكذا نكون كل حين مع الرب" (1تسالونيكي 4: 16-17).

القيامة

هناك قيامة لجميع الأموات، الصالحين والأشرار معاً، "ورأيت الأمـوات صـغاراً وكـباراً واقفين أمام اللّه وانفتحت اسفار وانفتح سفر آخر هو سفر الحياة ودين الأموات مما هو مكتوب في الأسفار بحسب أعمالهم وسلّم البحر الأموات الذين فيه وسلّم الموت والهاوية الأموات الذين فيهما ودينوا كلّ بحسب أعماله" (رؤيا 20: 12-13).

الدينونة

"كما وضع الناس أن يموتوا مرّة ثم بعد ذلك الدينونة" (عبرانيّين 9: 27). لهذا السبب نفسه هناك القيامة لكلّ واحد. وبعدها الدينونة "لأنّه لا بد اننّا جميعاً نظهر أمام كرسي المسيح لينال كل واحد منّا ما كان الجسد بحسب ما صنع خيراً أم شرًّا" (2كورنثوس 5: 10).

المصير الأبدي لكل نفس سيقرّر من قبل الله العادل العارف بكل الخفايا والأمور وأسرار القلوب. "ويـجتمع أمـامـه جـميع الـشعوب فـيميّز بـعضهم مـن بـعض كـما يمـيّز الـراعـي الخراف من الجداء، (33) فيقيم الخراف عن يمينه والجداء عن اليسار. (34) ثم يقول الملك للذين عن يمينه تعالوا يا مباركي أبي ورثوا الملكوت المعد لكم منذ تأسيس العالم...

(41) ثم يقول أيضاً للذين عن اليسار اذهبوا عنّي يا ملاعين إلى النار الابديّة المعدّة لإبليس وملائكته... (46) فيمضي هؤلاء إلى عذاب أبدي والأبرار إلى حياة أبديّة" (متى 25: 31-34، 41، 46).

الدرس الرابع
الكنيسة

"الذي منه كل الجسد مركبا معا ومقترنا بموازرة كل مفصل حسب عمل على قياس كل جزء يحصّل نمو الجسد لبنيانه في المحبة" (أفسس 4: 16).

مقدّمة

قد تكون سمعت كلمة كـــنيسة طوال حياتك. لربّما اعتبرتها المبنى حيث تحضر الخدمات، لكنّها أكثر من ذلك بكثير. تأتي كلمة كنيسة من اليونانيّة *إكليسيا "Ekklesia"*، التي تعني *المستدعى*. إنّها جسد المسيح الرمزي الذي هو رأسه. "واخضع كل شيء تحت قدميه واياه جعل راسا فوق كل شيء للكنيسة (23) التي هي جسده ملء الذي يملأ الكل في الكل" (أفسس 1: 22-23). إستدعانا الله من عالم الظلمة الحاضر هذا إلى علاقة ممجّدة معه، ومع مؤمنين آخرين أصبحوا إخوتنا وأخواتنا في الرب. كنيسة يسوع المسيح الحقيقيّة هي بناء روحي تألف من مؤمنين تحوّلت أجسادهم إلى مسكن الله المقدّس. "الذي فيه كل البناء مركبا معا ينمو هيكلا مقدسا في الرب. (22) الذي فيه انتم ايضا مبنيون معا مسكنا للّهّ في الروح"(أفسس 2: 21-22). "فاننا نحن عاملان مع اللّه وانتم فلاحة اللّه.بناء اللّه" (1كورنثوس 3: 9).

لقد استدعينا

إقرأ الآيات التالية:

1. "ونحن نعلم ان كل الاشياء تعمل معا للخير للذين يحبون اللّه الذين هم مدعوون حسب قصده" (رومية 8: 28).
2. "ولكن ان فارق غير المؤمن فليفارق. ليس الاخ او الاخت مستعبدا في مثل هذه الاحوال. ولكن اللّه قد دعانا في السلام" (1كورنثوس 7: 15).
3. "ولكن لما سرّ اللّه الذي افرزني من بطن امي ودعاني بنعمته" (غلاطية 1: 15).
4. "كما ان قدرته الالهية قد وهبت لنا كل ما هو للحياة والتقوى بمعرفة الذي دعانا بالمجد والفضيلة" (2بطرس 1: 3).
5. "لان اللّه لم يدعنا للنجاسة بل في القداسة" (1تسالونيكي 4: 7).
6. "واما انتم فجنس مختار وكهنوت ملوكي امة مقدسة شعب اقتناء لكي تخبروا بفضائل الذي دعاكم من الظلمة الى نوره العجيب" (1بطرس 2: 9).
7. "بل نظير القدوس الذي دعاكم كونوا انتم ايضا قديسين في كل سيرة" (1بطرس 1: 15).

8 . "انظروا اية محبة اعطانا الآب حتى ندعى اولاد اللّه. من اجل هذا لا يعرفنا العالم لانه لا يعرفه" (1 يوحنا 3:1).

جسد الكنيسة

1. في أفسس 2: 20-22، يشبّه جسد الكنيسة إلى بناء، يُبنى ليكون مسكن الله من خلال الروح. "مبنيين على اساس الرسل والانبياء ويسوع المسيح نفسه حجر الزاوية (21) الذي فيه كل البناء مركبا معا ينمو هيكلا مقدسا في الرب. (23) الذي فيه انتم ايضا مبنيون معا مسكنا للّهّ في الروح."

2. "واما انتم فجسد المسيح واعضاؤه افرادا" (1كورنثوس 12: 27).

3. إقرأ 1كورنثوس 12: 12-14؛ تخبرنا هذه الأعداد أن الجسد يتألّف من عدّة أعضاء. ووضعك الله في الجسد كما يرضيه. "لانه كما ان الجسد هو واحد وله اعضاء كثيرة وكل اعضاء الجسد الواحد اذا كانت كثيرة هي جسد واحد كذلك المسيح ايضا. (13) لاننا جميعنا بروح واحد ايضا اعتمدنا الى جسد واحد يهودا كنا ام يونانيين عبيدا ام احرارا وجميعنا سقينا روحا واحدا. (14) فان الجسد ايضا ليس عضوا واحدا بل اعضاء كثيرة."

4. "هكذا نحن الكثيرين جسد واحد في المسيح واعضاء بعضا لبعض كل واحد للآخر" (رومية 12: 5).

إجتماعات الكنيسة الأولى

إجتمعت *كنيسة* العهد القديم للعبادة والتهذيب في خيمة من صنع الإنسان عرفت بخيمة الإجتماع ولاحقاً في الهيكل وابنية أخرى تعرف بالجماعات المحلية. لم يكن *لكنيسة* العهد الجديد أبنية معيّنة في القرون الثلاثة الأولى. وقد عرفت الكنيسة نموّها الأكثر سرعة في هذه القرون الثلاثة الأولى. غالباً ما اجتمعت في قاعات للتعاليم والإحتفالات، لكن حياة الكنيسة تربّت في منازلهم.

1. تخبر الآيات التالية أن الكنيسة اجتمعت في مكان من اثنين: الهيكل أو منزل أحدهم.
   - "وكانوا كل يوم يواظبون في الهيكل بنفس واحدة. واذ هم يكسرون الخبز في البيوت كانوا يتناولون الطعام بابتهاج وبساطة قلب" (أعمال 2: 46).
   - "وصعد بطرس ويوحنا معا الى الهيكل في ساعة الصلاة التاسعة" (أعمال 3: 1).
   - "اذهبوا قفوا وكلموا الشعب في الهيكل بجميع كلام هذه الحياة" (أعمال 5: 20).
   - "وكانوا لا يزالون كل يوم في الهيكل وفي البيوت معلّمين ومبشرين بيسوع المسيح" (أعمال 5: 42).
   - "ثم جاء وهو منتبه الى بيت مريم ام يوحنا الملقب مرقس حيث كان كثيرون مجتمعين وهم يصلّون" (أعمال 12:12).
   - "فخرجا من السجن ودخلا عند ليدية فابصرا الاخوة وعزياهم ثم خرجا" (أعمال

16: 40).

- "كيف لم أؤخر شيئا من الفوائد الا واخبرتكم وعلمتكم به جهرا وفي كل بيت" (أعمال 20: 20).
- "واقام بولس سنتين كاملتين في بيت استأجره لنفسه. وكان يقبل جميع الذين يدخلون اليه (31) كارزا بملكوت الله ومعلّما بامر الرب يسوع المسيح بكل مجاهرة بلا مانع" (أعمال 28: 30-31).
- " واحدة سألت من الرب واياها التمس. ان اسكن في بيت الرب كل ايام حياتي لكي انظر الى جمال الرب واتفرس في هيكله" (مزمور 27: 4).
- "وتسير شعوب كثيرة ويقولون هلم نصعد الى جبل الرب الى بيت اله يعقوب فيعلّمنا من طرقه ونسلك في سبله لانه من صهيون تخرج الشريعة ومن اورشليم كلمة الرب" (اشعيا 2: 3).

2. "تُسلّم عليكم كنائس اسيا. يسلم عليكم في الرب كثيرا اكيلا وبريسكلا مع الكنيسة التي في بيتهما" (1كورنثوس 16: 19). "سلّموا على الاخوة الذين في لاودكية وعلى نمفاس وعلى الكنيسة التي في بيته" (كولوسي 4: 15). "والى ابفيّة المحبوبة وارخبّس المتجند معنا والى الكنيسة التي في بيتك" (فيلمون 2). "وعلى الكنيسة التي في بيتهما.سلّموا على ابينتوس حبيبي الذي هو باكورة اخائية للمسيح" (رومية 16: 5).

فرق الصداقة المنزليّة

لا يمكن لأحد أن يبشّر الآلاف بفعاليّة تامّة؛ أيضاً، لا يمكن لراعي كنيسة كبيرة أن يبشّر بفعاليّة جميع حاجات الناس الفرديّة، ويتّكل على الأعضاء للتبشير ومساعدة بعضهم البعض.

1. طلب بولس من تيموتاوس أن ينقل معرفته للآخرين في (2تيموتاوس 2:2)، "وما سمعته مني بشهود كثيرين اودعه اناسا امناء يكونون اكفاء ان يعلّموا آخرين ايضا."
2. عندما يجتمع جسد من المؤمنين في منزل، أيجب أن يكون هناك واحد فقط معيّن للتبشير؟ "فما هو اذا ايها الاخوة.متى اجتمعتم فكل واحد منكم له مزمور له تعليم له لسان له اعلان له ترجمة. فليكن كل شيء للبنيان" (1كورنثوس 14: 26).
3. يعلن (1تسالونيكي 5: 11) أنّنا ينبغي أن نريح ونشجّع بعضنا البعض. "لذلك عزوا بعضكم بعضا وابنوا احدكم الآخر كما تفعلون ايضا."

ثماني أهداف لفرق الصداقات المنزليّة.

1. لصنع التلاميذ ... التلمذة عمليّة تتمّ بالبرهان.
2. لتطوير حياة تقيّة ... تستعمل الصلاة بشكل متواصل لمساعدة الوحدة.
3. للشركة ... تكون منتجة، إيجابيّة مهتمّة ومشاركة.
4. لتجلّي العطايا ... أعطي للقدّيسين الفرصة للتبشير من خلال الروح.
5. للإجازة للجميع بالتبشير ... يستطيع الجميع أن يثقفوا.
6. لتلقي مقاييس أعظم للحاجات ... تتأمّن 90% من الحاجات الخاصة من خلال فرق الصداقات المنزليّة.

7. لتَخلُص النفوس يوميًّا ... تجتمع الكنيسة في أيّام معيّنة ... تجتمع فرق الصداقات المنزليّة يوميًّا.
8. للكرازة بالإنجيل ... تشدّد فرق الصداقات المنزليّة على الوصول للآخرين.

موجز

من المهمّ المشاركة في نشاطات الكنيسة. ينبغي أن نجتمع في الكنيسة للعبادة المشتركة لسماع الكلمة المبشّرة من قبل الراعي وللتقوية بالصلاة. سوف يساعد ذلك على تحضيرنا لخدمتنا للرب خلال الأسبوع. إنّه حيويّ أيضاً أن نجتمع معاً في فرق صغيرة للصداقة حيث يمكننا التبشير وتشجيع بعضنا البعض. ثم يمكننا العمل سويًّا للوصول لهؤلاء الذين لم يتّخذوا قراراً لجعل يسوع المسيح ربّ حياتهم.

الدرس الخامس

مدبّرو الكنيسة

مدبّرو الكنيسة

"فان الجسد ايضا ليس عضوا واحدا بل اعضاء كثيرة. (18) واما الآن فقد وضع الله الاعضاء كل واحد منها في الجسد كما اراد. (28) فوضع الله اناسا في الكنيسة اولا رسلا ثانيا انبياء ثالثا معلمين ثم قوات وبعد ذلك مواهب شفاء اعوانا تدابير وانواع ألسنة" (1كورنثوس 12: 14، 18، 28). عدّة أعضاء في الكنيسة بمسؤوليّات مختلفة.

خمسة خدمات

"وهو اعطى البعض ان يكونوا رسلا والبعض انبياء والبعض مبشرين والبعض رعاة ومعلّمين (12) لاجل تكميل القديسين لعمل الخدمة لبنيان جسد المسيح" (أفسس 4: 11-12).

1. الرسول
   - يعرض حقائق أساسيّة. "مبنيين على اساس الرسل والانبياء ويسوع المسيح نفسه حجر الزاوية" (أفسس 2: 20).
   - يؤسّس جمعيّات جديدة. "ألست انا رسولا.ألست انا حرا.أما رأيت يسوع المسيح ربنا.ألستم انتم عملي في الرب. (2) ان كنت لست رسولا الى آخرين فانما انا اليكم رسول لانكم انتم ختم رسالتي في الرب" (1كورنثوس 9: 1-2).
   - هو متواضع ويضحّي. "أهم خدام المسيح. اقول كمختل العقل.فانا افضل.في الاتعاب اكثر.في الضربات اوفر.في السجون اكثر.في الميتات مرارا

كثيرة" (2كورنثوس 11: 23).

- تترافق الخدمة مع إشارات، روائع، وعجائب. "ان علامات الرسول صنعت بينكم في كل صبر بآيات وعجائب وقوات" (2كورنثوس 12:12).

2. النبيّ
   - يعرض حقائق أساسيّة. "مبنيين على اساس الرسل والانبياء ويسوع المسيح نفسه حجر الزاوية" (أفسس 2: 20).
   - يعطي رؤى إلهيّة. "انه باعلان عرّفني بالسر.كما سبقت فكتبت بالايجاز. (4) الذي بحسبه حينما تقرأونه تقدرون ان تفهموا درايتي بسر المسيح. (5) الذي في اجيال أخر لم يعرف به بنو البشر كما قد أعلن الآن لرسله القديسين وانبيائه بالروح" (أفسس 3: 3-5).
   - يتنبّأ بأحداث مستقبليّة. "وفي تلك الايام انحدر انبياء من اورشليم الى انطاكية. (28)وقام واحد منهم اسمه اغابوس واشار بالروح ان جوعا عظيما كان عتيدا ان يصير على جميع المسكونة.الذي صار ايضا في ايام كلوديوس قيصر" (أعمال 11: 27-28).
   - يحضّ، يؤكّد، ويستشير الاخوة. "ويهوذا وسيلا اذ كانا هما ايضا نبيين وعظا الاخوة بكلام كثير وشدداهم" (أعمال 15: 32).

3. المبشّر
   - لديه خدمة خاصّة للتائهين والمرضى. "فانحدر فيلبس الى مدينة من السامرة وكان يكرز لهم بالمسيح" (أعمال 8: 5-8).
   - لديه مناشدة عاطفيّة، أعمال 7.
   - ينبغي أن يكون مجتهداً في الكلمة. "اجتهد ان تقيم نفسك للّهّ مزكّى عاملا لا يخزى مفصّلا كلمة الحق بالاستقامة" (2تيموتاوس 2: 15).

4. الراعي
   - هو راعي الكنيسة المحليّة. "واعطيكم رعاة حسب قلبي فيرعونكم بالمعرفة والفهم" (ارميا 3: 15).
   - يعرف الخدّام الزائفين. "انا عارف اعمالك وتعبك وصبرك وانك لا تقدر ان تحتمل الاشرار وقد جربت القائلين انهم رسل وليسوا رسلا فوجدتهم كاذبين" (رؤيا 2:2).
   - يرغب الراعي الصالح أن يبذل حياته من اجل الخراف. "اما انا فاني الراعي الصالح واعرف خاصتي وخاصتي تعرفني (15) كما ان الآب يعرفني وانا اعرف الآب.وانا اضع نفسي عن الخراف. (16) ولي خراف أخر ليست من هذه الحظيرة ينبغي ان آتي بتلك ايضا فتسمع صوتي وتكون رعية واحدة وراع واحد" (يوحنا 10: 14-16).
   - يتعهّد ويهتمّ بمساعديه والخراف. "يا ابن آدم تنبأ على رعاة اسرائيل تنبأ وقل لهم.هكذا قال السيد الرب للرعاة.ويل لرعاة اسرائيل الذين كانوا يرعون انفسهم.ألا يرعى الرعاة الغنم.(3) تاكلون الشحم وتلبسون الصوف وتذبحون السمين ولا ترعون الغنم.(4) المريض لم تقووه والمجروح لم تعصبوه والمكسور لم تجبروه والمطرود لم تستردوه والضال لم تطلبوه بل بشدة وبعنف تسلطتم عليهم." (حزقيال

34: 2-4)، "ويل للرعاة الذين يهلكون ويبددون غنم رعيتي يقول الرب" (ارميا 23: 1).

5. المعلّم
- يخدم حسب نسبة الإيمان. "ام خدمة ففي الخدمة.ام المعلّم ففي التعليم. " (رومية 12: 7).
- علّم يسوع بالعجائب. "واذ كان الجمع يزدحم عليه ليسمع كلمة اللّه كان وافقا عند بحيرة جنيسارت . (2) فرأى سفينتين واقفتين عند البحيرة والصيادون قد خرجوا منهما وغسلوا الشباك. (3) فدخل احدى السفينتين التي كانت لسمعان وسأله ان يبعد قليلا عن البر.ثم جلس وصار يعلّم الجموع من السفينة. (4) ولما فرغ من الكلام قال لسمعان ابعد الى العمق وألقوا شباككم للصيد. (5) فاجاب سمعان وقال له يا معلم قد تعبنا الليل كله ولم نأخذ شيئا ولكن على كلمتك القي الشبكة. (6) ولما فعلوا ذلك امسكوا سمكا كثيرا جدا فصارت شبكتهم تتخرق. (7) فاشاروا الى شركائهم الذين في السفينة الاخرى ان يأتوا ويساعدوهم.فأتوا وملأوا السفينتين حتى اخذتا في الغرق. (8) فلما رأى سمعان بطرس ذلك خرّ عند ركبتيّ يسوع قائلا اخرج من سفينتي يا رب لاني رجل خاطئ. (9) اذ اعترته وجميع الذين معه دهشة على صيد السمك الذي اخذوه. (10) وكذلك ايضا يعقوب ويوحنا ابنا زبدي اللذان كانا شريكي سمعان. فقال يسوع لسمعان لا تخف. من الآن تكون تصطاد الناس" (لوقا 5: 1-10).
- علّم بولس بالإستنتاج من الوقائع. "وبينما كان يتكلم عن البر والتعفف والدينونة العتيدة ان تكون ارتعب فيلكس واجاب اما الآن فاذهب متى حصلت على وقت استدعيك" (أعمال 25:24).
- يبني على أسُسٍ وُضِعَت من الرسل والأنبياء بهدف بناء القدّيسين وإعطائهم الجذور. "حسب نعمة اللّه المعطاة لي كبنّاء حكيم قد وضعت اساسا وآخر يبني عليه. ولكن فلينظر كل واحد كيف يبني عليه. (11) فانه لا يستطيع احد ان يضع اساسا آخر غير الذي وضع الذي هو يسوع المسيح" (1كورنثوس 3: 10-11).
- يعلّم كلمة الله في الكنيسة والجماعة. "فحدث انهما اجتمعا في الكنيسة سنة كاملة وعلّما جمعا غفيرا ودعي التلاميذ مسيحيين في انطاكية اولا" (أعمال 11: 26).

أساقفة وشيوخ في الكنيسة

إنّهم مرشدون روحيّون في الكنيسة يساعدون الراعي.

9 . المؤهّلات، "صادقة هي الكلمة ان ابتغى احد الاسقفية فيشتهي عملا صالحا. (2) فيجب ان يكون الاسقف بلا لوم بعل امرأة واحدة صاحيا عاقلا محتشما مضيفا للغرباء صالحا للتعليم (3) غير مدمن الخمر ولا ضرّاب ولا طامع بالربح القبيح بل حليما غير مخاصم ولا محب للمال (4) يدبر بيته حسنا له اولاد في الخضوع بكل وقار. (5) وانما ان كان احد لا يعرف ان يدبر بيته فكيف يعتني بكنيسة اللّه . (6) غير حديث الايمان

لئلا يتصلف فيسقط في دينونة ابليس. (7) ويجب ايضا ان تكون له شهادة حسنة من الذين هم من خارج لئلا يسقط في تعيير وفخ ابليس" (1تيموتاوس 3: 1-7).

10. مساعدة الراعي، "واختار موسى ذوي قدرة من جميع اسرائيل وجعلهم رؤوسا على الشعب رؤساء الوف ورؤساء مئات ورؤساء خماسين ورؤساء عشرات. (26) كذلك يجب ان يكون الشمامسة ذوي وقار لا ذوي لسانين غير مولعين بالخمر الكثير ولا طامعين بالربح القبيح" (خروج 18: 25-26).

11. المرشدون الروحيّون، "أمريض احد بينكم فليدع شيوخ الكنيسة فيصلّوا عليه ويدهنوه بزيت باسم الرب" (يعقوب 5: 14).

شمامسة في الكنيسة

هم أيضاً مرشدون روحيّون في الكنيسة يساعدون الراعي.

1. المؤهّلات، "كذلك يجب ان يكون الشمامسة ذوي وقار لا ذوي لسانين غير مولعين بالخمر الكثير ولا طامعين بالربح القبيح (9) ولهم سرّ الايمان بضمير طاهر. (10) وانما هؤلاء ايضا ليختبروا اولا ثم يتشمسوا ان كانوا بلا لوم. (11) كذلك يجب ان تكون النساء ذوات وقار غير ثالبات صاحيات امينات في كل شيء. (12) ليكن الشمامسة كل بعل امرأة واحدة مدبرين اولادهم وبيوتهم حسنا.(13) لان الذين تشمسوا حسنا يقتنون لانفسهم درجة حسنة وثقة كثيرة في الايمان الذي بالمسيح يسوع" (1تيموتاوس 3: 8-13).

2. مساعدة الراعي، "وفي تلك الايام اذ تكاثر التلاميذ حدث تذمر من اليونانيين على العبرانيين ان ارامله كنّ يغفل عنهنّ في الخدمة اليومية. (2) فدعا الاثنا عشر جمهور التلاميذ وقالوا لا يرضي ان نترك نحن كلمة الله ونخدم موائد. (3) فانتخبوا ايها الاخوة سبعة رجال منكم مشهودا لهم ومملوّين من الروح القدس وحكمة فنقيمهم على هذه الحاجة (4) واما نحن فنواظب على الصلاة وخدمة الكلمة. (5) فحسن هذا القول امام كل الجمهور فاختاروا استفانوس رجلا مملوّا من الايمان والروح القدس وفيلبس وبروخورس ونيكانور وتيمون وبرميناس ونيقولاوس دخيلا انطاكيا" (أعمال 6: 1-5).

3. المرشدون الروحيّون، "وكانت كلمة الله تنمو وعدد التلاميذ يتكاثر جدا في اورشليم وجمهور كثير من الكهنة يطيعون الايمان. (8) واما استفانوس فاذ كان مملوّا ايمانا وقوة كان يصنع عجائب وآيات عظيمة في الشعب" (أعمال 6: 7-8).

إذا عملنا جميعاً سويًّا، سوف تنمو الكنيسة وسوف ينتشر الإنجيل

1. نمو الكنيسة، "وكانوا كل يوم يواظبون في الهيكل بنفس واحدة.واذ هم يكسرون الخبز في البيوت كانوا يتناولون الطعام بابتهاج وبساطة قلب (47) مسبحين اللّه ولهم نعمة لدى جميع الشعب.وكان الرب كل يوم يضم الى الكنيسة الذين يخلصون" "فبهت الجميع وتعجبوا قائلين بعضهم لبعض أترى ليس جميع هؤلاء المتكلمين جليليين" (اعمال الرسل 2: 46-47، 6: 7).

2. لدينا جميعاً عمل نقوم به في الكنيسة، "لو كان كل الجسد عينا فاين السمع.لو كان الكل سمعا فاين الشم. (18) واما الآن فقد وضع اللّه الاعضاء كل واحد منها في الجسد كما اراد" (1كورنثوس 12: 17-18).

3. نحن جميعاً مدعوّون لنخبر الناس الحقيقة ونحضرهم إلى الكنيسة، "فقال لهما يسوع هلم ورائي فاجعلكما تصيران صيادي الناس." (مرقس 1: 17).

الدرس السادس

رُعاتَكُم / قساوسَتَكُم

"واعطيكم رعاة حسب قلبي فيرعونكم بالمعرفة والفهم" (ارميا 3: 15).

مقدّمة

بدأ معظمكم حياته في يسوع المسيح حديثاً. إنّه درب جديد غير اعتياديّ مع العديد من التساؤلات. لذا، من الرائع اتّباع أحدهم مشى على هذا الطريق لسنوات عديدة. لا تُقَيَّم يد راعٍ تقيّة مرشدةٍ ومساعدةٍ، في سَيرِكَ مع الله. قال بولس: "كونوا متمثلين بي كما انا ايضا بالمسيح" (1كورنثوس 11:1).

سوف نفحص في هذا الدرس الدور الحيويّ الذي يلعبه رعاتنا في حياتنا الروحيّة.

الراعي (القس) ومسؤوليّاته تجاه الكنيسة

في (1بطرس 5: 4) "ومتى ظهر رئيس الرعاة تنالون اكليل المجد الذي لا يبلى"، يخبرنا بطرس أن يسوع هو الراعي القائد. تعلّمنا الآيات أيضاً أن **الله أشار** إلينا نحن "الرعاة" أو "مساعدي الرعاة"، مباشرةً كمسؤولين أمام المسيح كقوّاد للجماعات المحلّية. يمكن لداود أن يكون مثل عن مساعد راعٍ من العهد القديم. "واختار داود عبده واخذه من حظائر الغنم. (71) من خلف المرضعات أتى به ليرعى يعقوب شعبه واسرائيل ميراثه. (72) فرعاهم حسب كمال قلبه وبمهارة يديه هداهم" (مزمور 78: 70-72).

1. في مزمور 100: 3، يسمّي المزمور أولاد الله: "... نحن شعبه وغنم مرعاه ..."

2 . وفقاً لـ1تيموتاوس 3: 1-13، الصفات التي ينبغي الإلتقاء بها من أجل التمسّك بمركز قياديّ في الكنيسة هي أن يكون الشخص:

(1) بلا لوم (2) زوج امرأة واحدة

(3) صاحياً **(4) عاقلاً**
(5) محتشماً (6) مضيفاً
(7) صالحاً للتعليم (8) غير مدمن الخمر
(9) غير ضرّاب (10) غير طامع بالمال
(11) صبوراً (12) غير مخاصم
(13) غير محبّ للمال (14) يدبّر منزله وأولاده حسناً
(15) غير حديث الإيمان (16) صاحب شهادة حسنة

3 . إن مسؤوليّات الراعي (القس) كما اجتمعت في عدد واحد، هي إرضاء حاجات الرعيّة، (اشعيا 40: 11)، "كراع يرعى قطيعه. بذراعه يجمع الحملان وفي حضنه يحملها ويقود المرضعات."

3.1. يرى أنّ الخراف شبعت...
"احترزوا اذا لانفسكم ولجميع الرعية التي اقامكم الروح القدس فيها اساقفة لترعوا كنيسة اللّه التي اقتناها بدمه" (أعمال 20: 28).

"ارعوا رعية اللّه التي بينكم نظّارا لا عن اضطرار بل بالاختيار ولا بربح قبيح بل بنشاط" (1بطرس 5: 2).

"واقيم عليها رعاة يرعونها فلا تخاف بعد ولا ترتعد ولا تفقد يقول الرب" (ارميا 23: 4).

3.2. سوف يحمي الرعيّة (من تشويه الحق)...

"يا ابن آدم قد جعلتك رقيبا لبيت اسرائيل.فاسمع الكلمة من فمي وانذرهم من قبلي" (حزقيال 3: 17).

"انا اناشدك اذا امام اللّه والرب يسوع المسيح العتيد ان يدين الاحياء والاموات عند ظهوره وملكوته (2) اكرز بالكلمة اعكف على ذلك في وقت مناسب وغير مناسب.وبّخ انتهر عظ بكل اناة وتعليم. (3) لانه سيكون وقت لا يحتملون فيه التعليم الصحيح بل حسب شهواتهم الخاصة يجمعون لهم معلّمين مستحكة مسامعهم (4) فيصرفون مسامعهم عن الحق وينحرفون الى الخرافات" (2تيموتاوس 4: 1-4).

"على اسوارك يا اورشليم اقمت حراسا لا يسكتون كل النهار وكل الليل على الدوام.يا ذاكري الرب لا تسكتوا" (اشعيا 62: 6).

3.3. سوف يقود ويرشد باختباره ومثله ...

"واعطيكم رعاة حسب قلبي فيرعونكم بالمعرفة والفهم" (ارميا 3: 15).

"ولا كمن يسود على الانصبة بل صائرين امثلة للرعية" (1بطرس 5: 3).

3.4. سوف يعدّ القدّيسين من أجل عمل الخدمة ...

"لاجل تكميل القديسين لعمل الخدمة لبنيان جسد المسيح" (أفسس 4: 12).

مسؤوليّتنا تجاه الراعي (القس)

1. يحضّنا الرسول بولس من أجل احترام وتكريم قوّادنا الروحيّين.

"ثم نسألكم ايها الاخوة ان تعرفوا الذين يتعبون بينكم ويدبرونكم في الرب وينذرونكم (13) وان تعتبروهم كثيرا جدا في المحبة من اجل عملهم.سالموا بعضكم بعضا" (1تسالونيكي 5: 12-13).

"اما الشيوخ المدبرون حسنا فليحسبوا اهلا لكرامة مضاعفة ولا سيما الذين يتعبون في الكلمة والتعليم" (1تيموتاوس 5: 17).

2. ثلاث طرق لدعم رعاتنا (قساوستنا) فيها.

- "فاطلب اليكم ايها الاخوة بربنا يسوع المسيح وبمحبة الروح ان تجاهدوا معي في الصلوات من اجلي الى اللّه" (رومية 15: 30).

- "اطيعوا مرشديكم واخضعوا لانهم يسهرون لاجل نفوسكم كانهم سوف يعطون حسابا لكي يفعلوا ذلك بفرح لا آنين لان هذا غير نافع لكم" (عبرانيّين 13: 17).

- "ان كنا نحن قد زرعنا لكم الروحيات أفعظيم ان حصدنا منكم الجسديات. (13) ألستم تعلمون ان الذين يعملون في الاشياء المقدسة من الهيكل يأكلون.الذين يلازمون المذبح يشاركون المذبح. (14) هكذا ايضا امر الرب ان الذين ينادون بالانجيل من الانجيل يعيشون" (1كورنثوس 9: 11، 13-14).

موجز

من المهمّ أن نحترم ونتبع، ونعمل مع رجل الله المختار كراعٍ لنا. ينبغي أن نحفظ ألسنتنا وأن نتنبّه الاّ ننتقد ونستخرج الأخطاء. إن الراعي (القس) مسؤول أمام الله؛ وليس ضمن مسؤوليّتنا أن نثبت ذلك من جديد. وإنّما نحن بحاجة أن ندعمه دائماً من خلال صلواتنا والعمل معاً من أجل

تقدّم ملكوت الله.

الدرس السابع
عضويّة الكنيسة

سجلاّت عضويّة في الكنيسة الاولى

1. اختار يسوع 12 رسولاً، "ودعا تلاميذه الاثني عشر واعطاهم قوة وسلطانا على جميع الشياطين وشفاء امراض. (2) وارسلهم ليكرزوا بملكوت اللّه ويشفوا المرضى" (لوقا 9: 1-2).
2. اختار يسوع 70، "واقول لكم انه يكون لسدوم في ذلك اليوم حالة اكثر احتمالا مما لتلك المدينة" (لوقا 10: 12)
3. كان في الطليّة 120 تلميذاً، "وفي تلك الايام قام بطرس في وسط التلاميذ.وكان عدّة اسماء معا نحو مئة وعشرين" (أعمال 1: 15).
4. أضيف 3000 نفس، "فقبلوا كلامه بفرح واعتمدوا وانضمّ في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس؛ (4) مسبحين اللّه ولهم نعمة لدى جميع الشعب.وكان الرب كل يوم يضم الى الكنيسة الذين يخلصون" (أعمال 2: 41، 47).
5. آمنطُياً 5000، "وكثيرون من الذين سمعوا الكلمة آمنوا وصار عدد الرجال نحو خمسة آلاف" (أعمال 4: 4).
6. تضاعف عدد التلاميذ بشكل عظيم، "وكانت كلمة اللّه تنمو وعدد التلاميذ يتكاثر جدا في اورشليم وجمهور كثير من الكهنة يطيعون الايمان" (أعمال 6: 7).

حسنات أن تكون عضو في الكنيسة

1. الأمن- عائلة الله.
2. الشركة؛ إحساس الإنتماء؛ المشاركة.
3. غذاء الكلمة الروحي.
4. التهذيب، التصحيح إذا كان هناك ضرورة.
5. خدمة الحياة، الشفاء وطلحّة من خلال أعضاء الجسد.
6. طاولة المناولة-الحياة.
7. الحبّة، الإهتمام والإعتناء في طريقة عطيّة من خلال الإشراف.

عند الإنضمام إلى الكنيسة

1. الإنضمام إلى الرب، "ولكن اذ نظروا الانسان الذي شفي واقفا معهما لم يكن لهم شيء يناقضون به" (أعمال 4: 14).
2. الإنضمام إليهم، "فقبلوا كلامه بفرح واعتمدوا وانضمّ في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس" (أعمال 2: 41).
3. الإنضمام إلى الكنيسة، "مسبحين اللّه ولهم نعمة لدى جميع الشعب.وكان الرب

كل يوم يضم الى الكنيسة الذين يخلصون" (أعمال 2: 47).

إثبات العضويّة

عند الثبات في الكنيسة:

1. قبول "الكنيسة الرسوليّة 101".
2. قبول "دروس الحياة الأعمق".
3. الولادة من الماء والروح- معمودية الماء على إسم يسوع، وتلقّي معموديّة الروح القدس، "اجاب يسوع الحق الحق اقول لك ان كان احد لا يولد من الماء والروح لا يقدر ان يدخل ملكوت اللّه" (يوحنّا 3: 5).
"فقال لهم بطرس توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس" (أعمال 2:38).
4. التصديق من قبل النفس، " فاذ علم بالنعمة المعطاة لي يعقوب وصفا ويوحنا المعتبرون انهم اعمدة اعطوني وبرنابا يمين الشركة لنكون نحن للامم واما هم فللختان" (غلاطية 2: 9)، (يمين الشركة).
5. تعهّد العضويّة- أنتحر لإلغاء الموافقة والإستقالة دون أي قيد أو شرط مهما كان.